

تفسير البغوي

53 - { و } حينئذ { يقول الذين آمنوا } [قرأ أهل الكوفة : (ويقول) بالواو والرفع] وقرأ أهل البصرة بالواو ونصب اللام عطفا على { أن يأتي } أي : وعسى أن يقول الذين آمنوا وقرأ الآخرون بحذف الواو ورفع اللام وكذلك هو في مصاحف أهل [العالية] استغناء عن حرف العطف بملابسة هذه الآية بما قبلها يعني يقول الذين آمنوا في وقت إظهار { تعالى نفاق المنافقين } أهؤلاء الذين أقسموا بـ { حلفوا بـ } { جهد أيمانهم } أي : حلفوا بأغلظ الأيمان { إنهم لمعكم } أي : إنهم مؤمنون يريد : أن المؤمنين حينئذ يتعجبون من كذبهم وحلفهم بالباطل قال { تعالى { حبطت أعمالهم } بطل كل خير عملوه } فأصبحوا خاسرين { خسروا الدنيا بافتضاحهم والآخرة بالعذاب وفوات الثواب